

علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الأخلاقي

د. ماجد بن محمد بن شمدين القادر - جامعة الجوف

Summary

The study aimed to identify the relationship of famous social communication programs on the ethical side. The study was used as a survey tool. The study was built as a study tool consisting of (18) paragraphs divided into two areas: negative effects of communication sites, positive effects of communication sites, The results showed that the average of the negative effects was (3.79) and the standard deviation was (1.60). The results of the study also showed that the average positive effects reached (3.29) and a standard deviation of (0.741) While the net did not appear There were no statistically significant differences at the statistical significance level (0.05 α) due to gender variable. The highest score was for negative effects in favor of females with an average of 3.54 and a standard deviation of 0.58 and positive effects for males with an average of 3.75 and a standard deviation of 0.58). There are no statistically significant differences due to the effect of the number of hours spent on using communication sites and the type of social networking sites.

الملخص

هدفت الدراسة التعرف الى علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي على الجانب الاخلاقي واستُخدِمَ لهذه الدراسة المنهج المسحي التطويري وقد تم بناء الاستنابة كأداة للدراسة تكونت من (١٨) فقرة موزعة على مجالين هما: الآثار السلبية لمواقع التواصل، والآثار الايجابية لمواقع التواصل، وتكون مجتمع الدراسي من طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الجوف من عينة بلغ عددها (٥٠٠) فردًا ، وأظهرت النتائج بأن درجة متوسط الآثار السلبية بلغ (٣,٧٩) وانحراف معياري بلغ (١,٦٠) وكما أظهرت نتائج الدراسة بأن درجة متوسط الآثار الايجابية بلغ (٣,٢٩) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٤١) في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة إحصائية ($\alpha \leq ٠,٠٥$) يعزى لمتغير الجنس. وان أعلى درجة كانت للآثار السلبية لصالح الاناث بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٥٨) والآثار الايجابية لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٨). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل ونوع مواقع التواصل الاجتماعي.

المقدمة:

شهد القرن العشرين نهضة شاملة من التقدم التكنولوجي الهائل، والانفجار المعرفي، الاهتمام الكبير في شبكات التواصل الاجتماعي، الذي عزز سهولة التواصل، لمواكبة التحديات التي يشهدها العالم، وتجلّى ذلك عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى تأثيرها على التعليم المدرسي، في ضوء التقدم التكنولوجي . وهذا يتطلب تضافر الجهود لتحقيق الهدف المنشود لمسيرة التعليم، وتحسين نوعيته ، والسماح بتداخل وتنوع برامجها الدراسية، لتهيئة العقول لابتكار معارف جديدة، وإعداد قوى بشرية مؤهلة وقادرة على الانتقال من مرحلة الى مرحلة اخرى بكل ثقة وتوازن ، والاستفادة من الانفتاح العلمي والعالمي الواسع ، الذي لا يستطيع الفرد العيش بمنأى عنه ، لأننا في عالم الثابت الوحيد فيه هو التطور المستمر . فيجب الاهتمام بالطلاب من قبل الدولة اولاً .

وان كل نشاط اجتماعي يتطلب تبادل معلومات ومعارف جمة . لتبادل الافكار وتنقيحها ، مما زاد الاقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، فالمجتمع يتكون من أفراد، وجماعات يتصلون فيما بينهم . لتبادل الافكار والاستفادة من كل جديد ، وخاصة عند من تقع عليهم عملية معالجتها المعلومات بدقة لاتخاذ قرارات صائبة . وان طريقه تبادل المعلومات لها تأثير كبير على تحديد و توجيه العلاقات بين الأفراد." (الدليمي، ٨١)

" ان التواصل لا يحتاج بالضرورة إلى مضمون إعلامي لكي يحدث، فهو يتم ضمن نسيج من العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، حيث نجده يحدث بين الأم ورضيعها الذي لم ينطق بعد، فهذه العلاقات تحقق تواصلاً وشعوراً مشتركاً بلغة صامتة يتجاوز مداه لغة الحروف والإشارات. مما يعني أن الاتصال أعمّ من مفهوم الإعلام، الذي يكون بتبليغ مضمون رسالة." (زين العابدين، ٢٠٠٣)

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الاخلاقي.

هدف الدراسة واسئلتها:

هدفت الدراسة إلى معرفة علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي على الجانب الاخلاقي ولتحقيق هذا الهدف توجهت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما أثر مشاهير برامج التواصل الاجتماعي الاخلاقي؟

وينقرع منه السؤال الآتي :

١- ما واقع علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الاخلاقي ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع مشاهير برامج التواصل الاجتماعي وأثرهم الاخلاقي "لمتغيرات (الجنس ، العمر ، مواقع التواصل ، ساعات التواصل)

أهداف البحث

- ١- الخروج بمجموعة من التوصيات من أجل استخدام هذه الوسائل الاستخدام الأمثل.
- ٢- التعرف على برامج التواصل الاجتماعي (الإعلام الجديد) وأفاقها الواسعة وأشكالها المتنوعة وإيجابياتها وسلبياتها.
- ٣- التعرف على مدى سبب انتشار هذه البرامج في أوساط المجتمع بصورة مذهلة يؤمل أن يستفيد من الدراسة الجهات الآتية:
 - ١- المخطّطون : من خلال الاستفادة من تطوير البرامج الاجتماعية .
 - ٢- وزارة الداخلية : من خلال الاستفادة من هؤلاء المشاهير بما يعود إيجابياً على المجتمع.
 - ٣- مدراء الإدارات التعليمية: من خلال بث رسائل ايجابية للشباب وللإستفادة من هذه البرامج.

- ٤- إغناء الأدب النظري إلى جانب العديد من مثيلاته من البحوث السابقة حول الاهتمام بهذه البرامج وهؤلاء المشاهير للارتقاء من جميع جوانبها.
- ٥- الباحثون : إذ من المؤمل أن تكون هذه الدراسة نواة لدراساتٍ أخرىٍ مشابهةٍ ومرجعاً في لبرامج التواصل الاجتماعي.

أهمية البحث

- ١- إعادة التفكير في الرقابة الحكومية على برامج التواصل الاجتماعي لتدارك المستوى الاخلاقي الذي تخلفه هذه البرامج.
- ٢- إثراء المكتبات العربية بمعلومات علمية عن الأساليب التي طرأت على الإعلام الجديد وما له وما عليه.
- ٣- لفت الأنظار إلى المخاطر المتعددة الناتجة عن إساءة استخدام البرامج الحديثة (الإعلام الرقمي الجديد) والسعي لبيان بعض تلك الأشكال وتوضيح شيءٍ من مخاطرها الاخلاقية.
- ٤- بيان مدى أهمية مراقبة هذه البرامج من قبل الحكومية والوالدين في المنزل للحفاظ على المكتسبات الوطنية للمجتمع.
- ٤- تعريف مصطلحات الدراسة:
- التواصل الاجتماعي: مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل.
- الاخلاق : في اللغة : الخُلُق في لغة العرب: هو الطَّبَع والسَّجِيَّة.
- اصطلاحاً : ما ذكره الإمام الغزالي في كتبه بقوله: "الخُلُق عبارة عن هيئة في النفس راسخة، عنها تُصدَّر الأفعال بسهولة ويُسرٍ من غير حاجة إلى فِكْر ورويَّة.
- حدود الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الحدود البشرية والمكانية والزمانية: الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات ٢٠١٧م . الحدود الزمانية: اقتصرت هذه الدراسة في مدينة سكاكا في المملكة العربية السعودية ٢٠١٧ . الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المرحلة الثانوية بنين وبنات.

محددات الدراسة:

تشتمل محددات هذه الدراسة على دقة الخصائص السيكومترية ودلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات اللازمة لإجراء الدراسة.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

يتناول هذا الجزء الأدب النظري المرتبط بموضوع الدراسة من حيث:

١ . نشأة البرامج / facebook/ twitter/ snapchat/ whatsapp/ telegram

المبحث الأول: برامج التواصل (المفهوم/ النشأة/ السياسات والشروط)

١ . مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

تعددت تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي والتي اختلفت من باحثٍ لآخر. حيث ذكرت الدراسات عدة تعريفات منها أنها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الإنترنت يمكن الأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض للعديد من الأسباب المتنوعة"، أو "مكان يلتقى فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج"، أو "مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة والمعلومات المتاحة حسب طبيعة وتسمية هذه

نشأة البرامج / facebook/ twitter/ snapchat/ ask.fm/ whatsapp**نشأة تويتر twitter:**

-هو احدى المواقع الاجتماعية الموجود على شبكة الانترنت الذي ظهر في عام ٢٠٠٦ التي أجرته شركة Obviouss الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو واطلق رسمياً للمستخدم في أكتوبر ٢٠٠٦ وانتشر الموقع في عام ٢٠٠٧ ثم في شهر ابريل ٢٠٠٧ قامت شركة Obvious بفصل الخدمة وظهرت شركته تحمل اسم الموقع الا وهي تويتر. ظهر الموقع في أوائل عام ٢٠٠٦ كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو، وبعد ذلك أطلقت الشركة رسمياً للمستخدمين بشكل عام في أكتوبر ٢٠٠٦. وتكوين شركة جديدة باسم Twitter. بدءاً من ديسمبر ٢٠٠٩. (تويتر، ٢٠١٦)

الفييس بوك Facbook

الفييس بوك: هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (٢٠٠٤)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته (الفييس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة.

سناپ شات(Snapchat) :

تعريفه بأنه وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر فيسبوك واستجرام وغيرها الكثير من التطبيقات، وهو مجاني بالكامل، أما عن آلية عمله فهنا يكمن الفرق بينها وبين التطبيقات الأخرى فهو عبارة عن تطبيق رسائل مصورة يُمكننا من التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص ورسومات، وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين. (سناپ شات، ٢٠١٦)

- واتس آب WhatsApp

- واتس اب تعريفه : هو تطبيق مجاني فوري يتم تحميله على الهاتف لإجراء شات بينك وبين جميع الأصدقاء الموجودين في قائمة الأسماء، ويشترط أن يمتلك أصدقاؤك برنامج واتس اب أيضا لكي يمكنك إجراء شات كتابي معهم. يعتبر برنامج الواتس اب تطبيق مجاني يعمل بمجرد تحميله على الهاتف يمكنك إجراء محادثة فورية مع الأصدقاء، كما يستخدم تطبيق واتس اب لإرسال الرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة والصور، <https://www.ts3a.com/?p=5167>

المبحث الثاني: فيما يتعلق بالأخلاق

ويشمل على تعريف الأخلاق لغة وشرعا تعريف الأخلاق عند التربويين، التأصيل الشرعي للأخلاق (قرآن/سنة)، المقياس الخلقي، العوامل المؤثرة في الأخلاق، قواعد السلوك الأخلاقي في الإسلام، مراحل النمو عند الإنسان.

تعريف الأخلاق لغة.

" علم موضوعه أحكام قيمية تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح" (مجمع اللغة العربية، ج١:ص٢٥٢).

تعريف الأخلاق شرعا.

" أصول الحياة التي يرتضيها الدين ويحترم ذوبها " (الغزالي، ١٢).

تعريف الأخلاق عند التربويين.

" العلم بالفضائل، وكيفية التحلي بها، والعلم بالردائل، وكيفية الابتعاد عنها والاحتماء منها، ثم العلم بقواعد السلوك الإنساني، وبالمقياس الذي تقاس به أعمال الإنسان الإرادية، ويحكم عليها من خلال ممارستها، سواء بالخير أو بالشر، وتحديد الجزاء لكل منها على أن يسبق الاعتقاد

العمل وعلى أن لا يدخل الإنسان فيما بينه وبين ربه بما لا تقبل به مكارم الأخلاق" (الريماوي، ٣٩).

التأصيل الشرعي للأخلاق:

• من القرآن :

١. " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ، جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ " (سورة البينة: ٧- ٨).
٢. " مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ " (فصلت: ٤٦).
٣. "... وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ " (المائدة: ٢).

• من السنة:

- قوله - عليه السلام - : " إن أحبكم إليّ وأقربكم مني في الآخرة، محاسنكم أخلاقا، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني في الآخرة، مساويكم أخلاقا..." (الألباني، ٣٩٠).
- وقوله - عليه السلام - : "أكمل المؤمنين إيمانا، أحاسنكم أخلاقا، المواطنون أكنافا، الذين يألفون ويؤلفون، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف" (الألباني، ٧٥١).
- وقوله - عليه السلام - : " إن الرجل ليدرك بحسن خلقه ، درجة الساهر بالليل، الظامئ بالهواجر " (الألباني، ٧٩٤).

• العوامل المؤثرة في الأخلاق : (الريماوي، ٥٣ - ٦١)

١. العادة: وهي ممارسة الفعل وتكراره بالمواظبة عليه فترة من الزمن.
٢. البيئة: وهي المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويؤثر عليه بطرق مباشرة أو غير مباشرة.
٣. الوراثة: وجود خصائص الأصل بالفرع إما بطبيعة الخلق أو بواسطة العادات والتقاليد المتعارف عليها.
٤. العقيدة: وهي اليقين الذي يسكن في نفس الإنسان من فكر أو مذهب أو ديانة.

الدراسات السابقة:

دراسة الشهري(٢٠١٣) حول اثر شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية وهدفت الدراسة الى التعرف على الاسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي فيس بوك _ (Facebook) تويتر ,Twitter, للتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي، وكانت اداة الدراسة الاستبانة في جامعه الملك عبد العزيز على عينة مكونه من (١٥٠) واطهرت نتائج هذه الدراسة ان اقوى الاسباب التي تدفع الطلاب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي سهوله التعبير عن ارائهن واتجاهتهن الفكرية بكل صراحة في المجتمع ، وان هنالك العديده من الاثار الايجابية لهذة المواقع اهمها الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي .

دراسة بن ورقلة (٢٠١٢) حول شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، وتسعى هذه الدراسة الى فحص الدور الذي يلعبه الاعلام الجديد ، وبشكل خاص شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي في اوساط الشباب العربي ، واطهرت النتائج ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت من المؤسسات المهمة التي تقوم بدور مهم في تربية النشء واكسابهم عادات وسلوكات صحيحة ، وان مواقع التواصل اداه مهمه من ادوات التغيير الاجتماعي والاخلاقي .

الدراسات الاجنبية :

دراسة السغاف (AIsaggaf،٢٠٠٩) هدفت الدراسة الى اثر التواصل بين المجتمع الالكتروني والمجتمع غير الالكتروني في المملكة العربية السعودية واعتمدت الباحثة على المقابلات الحية والمقابلات من خلال شبكات التواصل عبر الانترنت ، وتكونت العينة الحية

من سبعة ذكور وثمانين اناث من اعمار ومستويات من مختلفة، والمئات من الذكور والاناث عبر شبكات التواصل لمعرفة تأثير المجتمع إلكتروني على المجتمع السعودي كونه مجتمع محافظ ومنغلق نوعا ما، واطهرت نتائج الدراسة منها ايجابية تمثلت بأن التواصل الإلكتروني بين فئة الشباب داخل المجتمع السعودي ساعد في الانفتاح العقلي إيجابيا بين الذكور والاناث، وزيادة ثقة المشاركين بانفسهم والحرية في التعبير عن آراءهم.

دراسة ارين كاربنسكي (Aren Karbnsky, 2010) هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات واطهرت النتائج ان الفيس بوك اكثر شبكات التواصل تصفحا وان الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المدمنون على شبكة الفيس بوك درجات متدنية وكما اظهرت النتائج ان الذين يقضون وقتا اطول ع الفيس بوك يخصصون وقتا اقصر للدراسة لان هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة وحل الفوازير وابداء الاراء بشكل كبير.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي التطويري في هذه الدراسة، بهدف التعرف على واقع علاقة مشاهير التواصل بالآثر الاجتماعي، وذلك بالاستعانة بالأدب النظري والدراسات السابقة. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من المرحلة الثانوية في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية.

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

| النسبة | التكرار | الفئات | |
|--------|---------|---------------------|--|
| ٤٣,٦ | ٢٢٨ | ذكر | الجنس |
| ٤٦,٤ | ٢٧٢ | انثى | |
| | ٥٠٠ | المجموع | |
| ٢٠,٤ | ١٢٠ | وتس اب | مواقع التواصل |
| ١٠,٤ | ١٠٠ | توتير | |
| ٣٠,٢ | ١٥٠ | فيس بوك | |
| ١١,١ | ٦٠ | سناپ شات | |
| ٠٨,١ | ٣٠ | تليجرام | |
| ٠٧,٢ | ٤٠ | أنستقجرام | |
| | ٥٠٠ | المجموع | |
| 50.6 | ٣٢٠ | من ٢٠-٣٠ | العمر |
| 49.4 | ٢٨٠ | اكثر من ٣٠ سنة | |
| | ٥٠٠ | المجموع | |
| 36.1 | ١٤٠ | أقل من ٣ ساعات | عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل |
| 48.2 | ٢٥٠ | أكثر من ٣ - ٥ ساعات | |
| 15.7 | ١١٠ | اكثر من ٥ سنوات | |
| 100.0 | ٥٠٠ | المجموع | |

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من المرحلة الثانوية في منطقة الجوف .

متغيرات الدراسة:

١- المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله فئتان: (ذكر، أنثى)

ال العمر وله فئات ثلاثة فئات:

١- أقل من ٢٠ سنة

٢- من ٢١ الى ٣٠ سنة

٣- أكثر من ٣٠ سنة

مواقع التواصل الإجتماعي : وتسا اب و تويتر وفيس بوك وسناب شات وتليجرام وانقسيرام

عدد الساعات : أقل من ٣ ساعات ومن ٣-٥ ساعات و٥-٧ ساعات وأكثر من ٧ ساعات

المتغير التابع: درجة رضا المجتمع عن برامج التواصل الاجتماعي .

٢- أداة الدراسة :

قام الباحث ببناء استبانة خاصة يتم بواسطتها جمع المعلومات عن درجة رضا المجتمع عن برامج التواصل الاجتماعي في منطقة الجوف، من وجهة نظر المجتمع فيها وتتكون الاستبانة من مجالين وذلك بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة وتشمل عدة فقرات كل فقرة تقاس بمقياس خماسي على النحو التالي : بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً.

القسم الأول: بيانات عامة عن المستجيب وتشمل الجنس، والعمر، وساعات التواصل ومواقع التواصل الاجتماعي.

القسم الثاني: الفقرات الخاصة عن المجالات الدراسية الاثنيتين.

القسم الثالث: الآثار السلبية وعدد فقراتها (١٠) في الإستبانة والايجابية (٨) فقرات

القسم الرابع: تفاصيل المجالات:

١- المجال الاول: الآثار السلبية ويتكون من (١٠) فقرة (١٠-١) في الاستبانة.

٢-المجال الثاني: الآثار الايجابية ويتكون من (٨) فقرات (١١-١٨).

وتم استخدام مقياس ليكرت (LiKert) الخماسي للتدرج لمقياس الإجابة عن الفقرات مكون من خمس درجات.

٣- صدق الأداة :

قام الباحث باستخراج صدق المحتوى (صدق المحكمين) لهذه الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في المجال البحثي.

ثبات الأداة:

تم استخراج ثبات الأداة باستخدام طريقة الإتساق الداخلي من خلال تطبيق معادلة كرنباخ ألفا (Cronbach Alpha)، ونتائج معاملات الإتساق الداخلي لأداة الدراسة الأولى التي هدفت إلى قياس ما واقع ، حيث بلغ الإتساق الداخلي مشاهير التواصل ما بين (0.71-0.83) والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (٢):

قيم معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة حسب مجالاتها

| المجال | ثبات الإداة | الاتساق الداخلي |
|------------------|-------------|-----------------|
| الآثار السلبية | ٠.91 | ٠,٨٨ |
| الآثار الإيجابية | 0.89 | ٠,٨٧ |

يتضح من الجدول رقم (٢) أن الإتساق الداخلي لمجالات البعد الأول، وهو الآثار السلبية بلغت (٠.91-٠,٨٨) للمجال (ومجال الآثار الايجابية (0.89-٠,٨٧) وحصلت جميعها على درجة إتساق عالية وبذلك حصلت جميعها على درجة اتساق عالية؛ مما يعني أن كلا المجالين يتمتع بدرجة اتساق داخلي مقبولة تربوياً ومناسبة لأغراض الدراسة.

إجراءات التطبيق:

اتبع الباحث لتحقيق هدف الدراسة إلى تعرف علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الأخلاقي ، الإجراءات الآتية:

بعد أن أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية، تم توزيعها على عينة الدراسة وهي معلمين ومعلمات وطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في سكاكا في المملكة العربية السعودية.

■ المعالجات الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- بعد جمع الإستبانات، تمت مراجعتها للتأكد من إستيفائها للشروط وصلاحياتها للتحليل الإحصائي ولادخالها للحاسب الآلي.

- تم تفريغ استجابات عينة الدراسة في الحاسب الآلي بواسطة برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإصدار التاسع عشر من أجل معالجة البيانات إحصائياً.

- تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لإيجاد درجة الإتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة. للإجابة على السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية استجاب أفراد عينة الدراسة على الإستبانة ككل، وعلى الدرجة الكلية لكل مجال، ولكل فقرة من فقراتها.

- للإجابة على السؤال الثاني تم استخدام إختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين (Independent Samplest-test) لقياس أثر متغيري الجنس والعمر ، واستخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لمتغير العمر ومواقع التواصل، وساعات التواصل (للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة).

- وأعطيت تقديرات أفراد العينة القيم الرقمية التالية:

- (3.68 - 5) تقدير مستوى عالٍ

- (2.34-3.67) تقدير مستوى متوسط

- (1 - 2.33) تقدير مستوى منخفض

نتائج الدراسة

السؤال الاول: ما واقع علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الأخلاقي على المجتمع في منطقة الجوف؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من الآثار السلبية والايجابية لأثر مشاهير برامج التواصل الاجتماعي الأخلاقي على المجتمع في منطقة الجوف، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الآثار السلبية

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالآثار السلبية

لمتابعة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي على المجتمع في منطقة الجوف مرتبة تنازلياً

حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ٧ | تجعل الثقة في المشاهير كبيرة حتى لمن لا يستحقها | 4.34 | 1.06 | عال |
| ٢ | ٣ | يؤدي إلى العزلة عن المجتمع | 3.92 | 1.06 | عال |
| ٣ | ٨ | تقليد المشاهير سلوكياً | 3.85 | 1.17 | عال |
| ٤ | ٩ | تقليد المشاهير في المقتنيات الشخصية | 3.84 | 1.02 | عال |
| ٥ | ١٠ | تقليد المشاهير في تنقلاتهم بين الأماكن في (المدن - الدول) | 3.83 | 1.12 | عال |
| ٦ | ٦ | يخترق خصوصية الأفراد | 3.82 | 1.09 | عال |
| ٧ | ٢ | يسبب الإهمال في الشعائر الدينية | 3.67 | 1.07 | عال |
| ٨ | ١ | يؤدي إلى البحث عن علاقات غير شرعية | 3.46 | 1.038 | متوسط |
| ٩ | ٤ | تسبب في التأثير على أخلاقي | 3.43 | 1.06 | متوسط |
| ١٠ | ٥ | تسبب في التأثير على سلوكياً | 3.32 | 1.06 | متوسط |
| | | الدرجة الكلية | 3.79 | 1.06 | |

يبين الجدول (٣) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.32-4.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تجعل الثقة في المشاهير كبيرة حتى لمن لا يستحقها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) "تسبب في التأثير علي سلوكياً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.31). وبلغ المتوسط الحسابي للأثار السلبية ككل (3.74).
ثانياً: الأثار الايجابية.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بالأثار الايجابية لمتابعة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي على المجتمع في منطقة الجوف مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|---|-----------------|-------------------|---------|
| ١ | ١٧ | يساهم في العمل بالتجارة (بيع / شراء) | 3.63 | 1.056 | عال |
| ٢ | ١٨ | يساعد على أختصار الجهد في العمل والبحث | 3.61 | 1.022 | عال |
| ٣ | ١٤ | يعبر عن آرائي بحرية | 3.27 | .989 | متوسط |
| ٤ | ١٢ | يتابع أخبار المشاهير في برامج التواصل الاجتماعي | 3.23 | 1.040 | متوسط |
| ٥ | ١٣ | يسهم في زيادة الوعي الوطني | 3.20 | 1.134 | متوسط |
| ٥ | ١٤ | يسهم في زيادة الوعي الصحي | 3.20 | 1.207 | متوسط |
| ٧ | ١٥ | يساعدني في إيجاد تواصل مع أصدقاء جدد | 3.08 | 1.232 | متوسط |
| ٧ | ١٦ | تخطيت حاجز الخجل | 3.08 | 1.027 | متوسط |
| | | الاثار الإيجابية | 3.29 | .741 | متوسط |

يبين الجدول (٤) ان متوسط الأثار الايجابية ككل بلغ (3.29). وان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بأثار الايجابية قد تراوحت ما بين (3.08-3.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "يساهم في العمل بالتجارة (بيع / شراء)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بينما جاءت الفقرتان (١٥ و ١٦) ونصهما "يساعدني في إيجاد تواصل مع أصدقاء جدد"، و"تخطيت حاجز الخجل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08). وبلغ المتوسط الحسابي للأثار الايجابية ككل (3.29).

السؤال الثاني :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الاخلاقي "المتغيرات (الجنس ، العمر ، مواقع التواصل ، ساعات التواصل).

وللتحقق من صحة الفرض تم تقسيمة الى عدة فروض فرعية بحسب متغيرات الدراسة الحالية
١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع مشاهير برامج التواصل الاجتماعي وأثرهم الاخلاقي "المتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخدام إختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent t-test)، كما هو مبين في الجدول (٥).

الجدول رقم (٥):

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والدلالة الإحصائية للفروقات في مجالات الدراسة علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي وأثرهم الاخلاقي "حسب متغير الجنس

| الدلالة الإحصائية | درجات الحرية | اختبار - ت | الإناث | | الذكور | | المجال |
|-------------------|--------------|------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| | | | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | |
| .06 | 298 | 1.86 | 0.67 | 3.54 | 0.61 | 3.30 | الاثار السلبية |
| .81 | 298 | .23 | 0.62 | 3.73 | 0.58 | 3.75 | الايجابية |

ويلاحظ من الجدول رقم (٥) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس. وان أعلى درجة كانت للآثار السلبية كان لصالح الإناث بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري بلغ (0.67)، والآثار الإيجابية لصالح الذكور بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري بلغ (0.58).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع علاقة مشاهير التواصل الاجتماعي بالآثار الأخلاقية تعزى لمتغير العمر؟

الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لواقع علاقة مشاهير التواصل الاجتماعي بالآثار الأخلاقية تعزى لمتغير العمر

| المجالات | أقل من ٢٠ سنة | | من ٢٠-٣٠ سنة | | أكثر من ٣٠ سنة | | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|----------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|--------|-------------------|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| الآثار السلبية | 3.63 | 0.63 | 3.66 | 0.65 | 3.80 | 0.59 | 2.08 | .12 |
| الإيجابية | 3.74 | 0.61 | 3.76 | 0.58 | 3.74 | 0.58 | .047 | .95 |
| الدرجة الكلية للاداء | 3.69 | 3.13 | 3.71 | 0.62 | 3.73 | 0.31 | | |

ويلاحظ من الجدول رقم (٦) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير العمر. أي أن أعلى متوسط حسابي للآثار السلبية كان للفئة العمرية (أكثر من ٣٠ سنة) حيث بلغ (3.80) وانحراف معياري بلغ (0.59) وأقلها كان للفئة العمرية (أقل من ٢٠ سنة) وانحراف معياري بلغ (0.63) أما الآثار الإيجابية كان أعلى كتوسط للفئة العمرية (من ٢٠-٣٠ سن) وانحراف معياري بلغ (0.58) وتساوت الفئتين الأولى والثالثة بالنتائج.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع علاقة مشاهير التواصل الاجتماعي بالآثار الأخلاقية تعزى لمتغير عدد ساعات التواصل؟

الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي واثره الأخلاقي تعزى لمتغير عدد ساعات التواصل

| المتغير | الآثار السلبية | الانحراف المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة ف | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|----------------|------------------|-------------------|---------|-------------------|--------|-------------------|
| أقل من ٣ ساعات | 3.33 | 0.58 | 3.27 | 0.67 | 0.67 | .537 | .466 |
| من ٣-٥ ساعات | 3.36 | 0.67 | 1.67 | 0.65 | 0.65 | 2.738 | .071 |
| من ٥-٧ ساعات | 4.15 | 0.86 | 1.72 | 0.87 | 0.87 | .283 | .596 |
| أكثر من ٧ ساعات | 1.64 | 0.35 | 3.33 | 0.63 | 0.63 | 1.352 | .265 |
| الدرجة الكلية | 51.434 | ٥٠٠ | | | | | |

يلاحظ من الجدول رقم (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0,05$) تعزى لآثار عدد ساعات التواصل. وإن الآثار السلبية لعدد ساعات التواصل كانت بين من (٥-٧ ساعات) بمتوسط بلغ (4.15) وانحراف معياري بلغ (0.86) وأقلها من (أكثر من ٧ ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (1.64) وانحراف معياري بلغ (0.35)، أما الآثار الإيجابية كانت من (أكثر من ٧ ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (3.33) وانحراف معياري بلغ (0.63) وأقلها كان من (من ٣-٥ ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (1.67) وانحراف معياري بلغ (0.67) (أقلها من (1.67) وانحراف معياري بلغ (0.65).

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع علاقة مشاهير التواصل الاجتماعي بالآثار الأخلاقية تعزى لمتغير مواقع التواصل؟

الجدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لواقع علاقة مشاهير التواصل الاجتماعي والآثار الأخلاقية تعزى لمتغير مواقع التواصل

| المتغير | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | الدرجة الحرة | الانحراف المعياري | المتوسطات | الانحراف المعياري |
|----------|-------------------|---------|-------------------|--------------|-------------------|-----------|-------------------|
| وتس اب | 0.65 | 1.489 | 3.67 | 1 | 0.65 | 3.66 | 0.226 |
| توتير | 0.50 | 0.294 | 2.52 | 2 | 0.63 | 3.30 | 0.746 |
| فيس بوك | 0.55 | 3.541 | 3.53 | 1 | 0.76 | 3.82 | 0.064 |
| تليجرام | 0.51 | 3.191 | 2.89 | 2 | 0.76 | 3.28 | 0.047 |
| انستقرام | | | 2.68 | 76 | 0.78 | 3.08 | |
| الكلية | | | | 82 | | 45.029 | |

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\square = 0.05$) تعزى لآثار عدد الساعات التي تقضيها في استخدام مواقع التواصل، وكان أعلى متوسط حسابي للآثار السلبية في استخدام فيس بوك بمتوسط بلغ (3.82) وانحراف معياري بلغ (0.76) وأدنى متوسط كان لانستقرام بمتوسط بلغ (3.08) وانحراف معياري بلغ (0.78) أما الآثار الإيجابية كان أعلى متوسط لاستخدام الوتس اب (3.67) وانحراف معياري بلغ (0.65) وأدنى متوسط كان الاستخدام توتير بمتوسط بلغ (2.52) وانحراف معياري بلغ (0.50).

الجدول رقم (٩) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأفراد عينة الدراسة لتقدير مواقع التواصل والآثار الأخلاقية يعزى لمتغير العمر

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الآثار السلبية | بين المجموعات | ٢,٣٤ | ٢ | ٠,١٧ | ١,٦٨ | ٠,١٨٨ |
| | خلال المجموعات | ٢٠٦,٨٧ | ٢٩٧ | ٠,٦٩ | | |
| | المجموع | ٢٠٩,٢١٣ | ٢٩٩ | | | |
| الإيجابية | بين المجموعات | ٢,٦٥ | ٢ | ١,٣٢ | ٢,٦٥ | ٠,٠٧٢ |
| | خلال المجموعات | ١٤٨,٥٢ | ٢٩٧ | ٠,٥٠ | | |
| | المجموع | ١٥١,١٧ | ٢٩٩ | | | |
| الدرجة الكلية | بين المجموعات | ٤,٩٠ | ٢ | ٢,٤٥ | ٣,٦٢ | ٠,٠٢٨ |

ويلاحظ من الجدول رقم (٩) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع مواقع التواصل الاجتماعي والآثار الأخلاقية يعزى لمتغير العمر.

الجدول رقم (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأفراد عينة الدراسة لتقدير مواقع التواصل والاثار الاخلاقي يعزى لمتغير عدد ساعات التواصل

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|------------------|----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الآثار السلبية | بين المجموعات | ١,٥٢ | ٢ | ٠,٧٦ | ٢,٢٠ | ٠,١٣ |
| | خلال المجموعات | ١١٣,٠ | ٢٩٧ | ٠,٣٨ | | |
| | المجموع | ١١٤,٦٠٧ | ٢٩٩ | | | |
| الآثار الايجابية | بين المجموعات | ٠,٣٢ | ٢ | ٠,١٦ | ٠,٤٧ | ٠,٦٢ |
| | خلال المجموعات | ١٠١,٣٤ | ٢٩٧ | ٠,٣٤ | | |
| الدرجة الكلية | | ٣,٥٣ | ٢٩٩ | | | |

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير مواقع التواصل الاجتماعي واثره الاخلاقي .

الجدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لأفراد عينة الدراسة لتقدير مواقع التواصل والاثار الاخلاقي يعزى لمتغير مواقع التواصل

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | الدلالة الإحصائية |
|----------------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|--------|-------------------|
| الآثار السلبية | بين المجموعات | .013 | 2 | .007 | .864 | .984 |
| | خلال المجموعات | 121.913 | 297 | .410 | | |
| | المجموع | 121.926 | 299 | | | |
| الإيجابية | بين المجموعات | 1.210 | 2 | .605 | .864 | .423 |
| | خلال المجموعات | 208.003 | 297 | .700 | | |
| الدرجة الكلية للاداء | بين المجموعات | .803 | 2 | .401 | 1.818 | .164 |
| | لخلال المجموعات | 65.561 | 297 | .221 | | |
| | المجموع | 66.364 | 299 | | | |

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير مواقع التواصل الاجتماعي واثره الأخلاقي.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة، وفقاً لأسئلتها، والتي هدفت إلى تعرف واقع أثر مشاهير برامج التواصل الاجتماعي الاخلاقي "من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة في منطقة الجوف، من ثم عرض التوصيات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على ما واقع علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأسر الاخلاقي ". من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والطلبة في منطقة الجوف بالسعودية

أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية بلغت (٣,٧٢) والانحرافات المعيارية بلغت (٠,٣٥) وترافقت قيم المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٥٦ - ٣,٩٢) لمجال الآثار الإيجابية.

مناقشة نتائج الدراسة والمتعلقة بالمجال الأول:

مناقشة نتائج السؤال الاول: ما علاقة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي بالأثر الأخلاقي على المجتمع في منطقة الجوف؟

الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالأثار السلبية لمتابعة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي على المجتمع في منطقة الجوف.

أظهرت النتائج ن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.32-4.34)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على "تجعل الثقة في المشاهير كبيرة حتى لمن لا يستحقها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) "تسبب في التأثير علي سلوكي" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.31). وبلغ المتوسط الحسابي للأثار السلبية ككل (3.74). وهذا يعود الى تأثير الاعلام بشكل كبير على الناس سواء كان بالسلب او الايجاب بحيث يجعل الكثير من الاشخاص الذين لا يستحقون مشهورين بشكل كبير وملفت للنظر. والتأثير بالسلوك يكون كبيرا في حاله تزعزع الوازع الديني عند الفرد اما المتسلح بالعقيدة يكون التأثير عليه بشكل قليل او حتى لا يذكر.

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالأثار الايجابية لمتابعة مشاهير برامج التواصل الاجتماعي على المجتمع في منطقة الجوف.

ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.08-3.63)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "يساهم في العمل بالتجارة (بيع / شراء)" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بينما جاءت الفقرتان (١٥ و ١٦) ونصهما "يساعدني في إيجاد تواصل مع أصدقاء جدد".

"تخطيت حاجز الخجل" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.08). وبلغ المتوسط الحسابي للأثار الايجابية ككل (3.29) ويعود ذلك الى ان الفقرة التي جاءت بالمرتبة الاولى عل ان التواصل يساهم بالتجارة نعم يساهم بالتجارة بحيث يسهل عمليات البيع والشراء والمعاملات التجارية بين الناس نظرا لكون الكره العالم اصبح اليوم قرية صغيرة ولا داعي لتحمل عناء السفر في انهاء الكثير من المسائل التجارية وغيرها. وان مواقع التواصل تعرفنا علة اصدقاء جدد من مختلف الثقافات والبلدان ولكن تفسخ النسيج الاجتماعي بين الناس له مضار اجتماعية كبيرة بحيث اصبح الاخ يتحدث مع اخيه داخل البيت الواحد عبر شبكات التواصل مما قلل من العلاقات الاجتماعية المباشرة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع مشاهير برامج التواصل الاجتماعي وأثرهم الاخلاقي "المتغيرات (الجنس ، العمر ، مواقع التواصل ، ساعات التواصل)

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع أثر مشاهير برامج التواصل الاجتماعي الاخلاقي "المتغير الجنس؟

أظهرت النتائج إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير الجنس، ولكن يوجد تأثير سلبي لمواقع التواصل لصالح الاناث وان الاثار الايجابية لصالح الذكور ويعود ذلك الى طبيعته تركيبية المجتمع السعودي والى العادات والاعراف الاجتماعية السائدة، وان تأثير مواقع التواصل تؤثر على الاناث اكثر من الذكور وان الذكور يحصلون النتائج الايجابية من شبكات التواصل وهذا يدل على ان للذكور حرية التواصل وان الانفتاح على العالم وان الاثار السلبية عليهم نتيجة ذلك قليلة وهذا نتائج ثقافة مجتمع بان الذكور لهم حصة الاسد في كل شي.

٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لواقع أثر مشاهير التواصل الاجتماعي الاخلاقي تعزى لمتغير العمر. اظهرت النتائج ان الاثار السلبية الاكثر كانت لفئة العمرية الاكثر من (٣٠) سنة وهي مرحلة الشباب في المجتمع السعودي وان الاثار

السلبية على هذه الفئة لها ما يبرها بحيث يكون الفرد قد استقل ماديا على الاقل عن اسرته وانفتح على العالم بشكل كبير دون رقابة عائلية ،مرحلة بدأ الفرد بلاستقلالية الذاتية والحرية الكبيرة منحت له ،اما الاثار الايجابية فقد تساوت بالفئة العمرية الاولى والثالثة لكنها لم تكون النتائج بعيدة عن الثانية .وبالرغم من النتائج الايجابية لاستخدام مواقع التواصل حققت نسبة متوسط اعلى من الاثار السلبية .

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير أفراد العينة لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي واثرة الاخلاقي تعزى لمتغير عدد ساعات التواصل .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي وأثره ($\alpha \leq 0.05$) الاخلاقي تعزى لمتغير العمر؟

أظهرت النتائج إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلال ($\alpha \leq 0.05$) لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي يعزى لمتغير العمر، وأن اعلى متوسط حسابي للآثار السلبية كان للفئة العمرية (الاكثر من ٣٠) حيث بلغ (٣,٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٩) . واقلها كان للفئة العمرية (اقل من ٢٠ سنة) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٣) . نعم ان الاثار السلبية لها تأثير كبير على هذه الفئة وخاصة أنها غير مقبده وتحظى بمساحة وافرة من الحرية والاستقلالية والاعتماد غ النفس . والقدرة على تحمل نتائج اعمالها، ولكن يمكن الخطر في هذه الفئة انها فئة الشباب الذي يعول عليه المجتمع في البناء والعطاء فأى اثار سلبية على هذه الفئة تعود اثار على المجتمع كاهه، اذا يجب العمل على الاستثمار الامثل لطاقات الشباب توجيه بشكل صحيح للإستفادة منها . كما تشير النتائج الى أوقات الفراغ الكبيرة التي تعاني منها هذه الفئة . وهنا يأتي دور الحكومة في عمل برامج تساعد هذه الفئة وترشدها نحو العمل لبناء الوطن والرفعة به فأى مجتمع يسعى للتقدم والازدهار يستثمر طاقات شبابه وفقا خطط استراتيجية ذات اهداف واضحة هادفة

-أما النتائج الايجابية لواقع مشاهير التواصل لمتغير العمر ، كان اعلى متوسط حسابي للفئة العمرية من (٢٠-٣٠) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٨) واقلها كان للفئتين العمرية (اقل من ٢٠) بانحراف معياري بلغ (٠,٦١) والفئة (اكثر من ٣٠) متوسط حسابي للفئة وانحراف معياري بلغ (٠,٥٨) ويرجع السبب في ذلك الى ان هذه الفئة . قة من (اقل من ٢٠

هي فئة متأخرة من مرحلة المراهقة عند الشباب وهي تعكس ،الحاجه للمزيد من التعرف وبناء صداقات مع افراد مجتمعات اخرى ولكنها غير مضبوطة من قبل الحكومة وغير موجهة بالشكل المناسب، فيأتي دور الجامعات صاحبة الاثر الكبير في توجيه هؤلاء الشباب والاستفادة منهم بالشكل المناسب اما فئة (من ٢٠-٣٠) فهي امتدا للفئة التي سبقها ففي نظرهم ان مواقع التواصل الاجتماعي لها اثار ايجابية بالنسبة لهم لأنها الملاذ الاكبر في اشغال اوقاتهم من ناحية ، ومن ناحية اخرى هي توفر لهم مساحات واسعه من التعرف وبياء شراكات وانتاج اعمال كثير فهم مرحلة البناء والعطاء وبناء اسر وتربية أطفال .فمواقه التواصل سلاح ذو حدين فيه العلم والبناء والهدم والدمار وتخريب الاجيال او النهوض بهم وهذا من صلب أولويات الحكومة .

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي وأثره الاخلاقي تعزى لمتغير عدد ساعات التواصل؟

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد ساعات التواصل وان الاثار السلبية لعدد ساعات التواصل كانت من (٥-٧) ساعات متوسط حسابي بلغ بمتوسط (٤,١٥) وانحراف معياري بلغ (٠,٨٦) واقلها من (اكثر من ٧ ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (١,٤١) وانحراف معياري بلغ (٠,٣٥) وهذا يشير الى ارتفاع في عدد ساعات التواصل المستخدمة من قبل افراد العينة مما يدل على اوقات فراغ كبيرة لديهم بالرغم من انهم في مرحلة تعليمية وبالتالي الثائر يكون كبير على مستوى تحصيلهم الدراسي في المدرسة . اما الاثار الايجابية فكانت لعدد ساعات (اكثر من عدد ٧ ساعات) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٧)

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لواقع مشاهير التواصل الاجتماعي واثره الاخلاقي تعزى لمتغير لنوع التواصل؟

اظهرت النتائج عدم وجود فروق داله احصائيا لنوع التواصل الاجتماعي . وكان اعلى كتوسط حسابي للأثار السلبية في استخدام فيس بوك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٧) وادنى متوسط كان لانستقرام بمتوسط بلغ (٣,٠٨) وانحراف معياري بلغ (٠,٧٨) وتشير (النتائج الى الانتشار والاستخدام الكبير لموقع الفيس كونه اسهل استخداما وتستطيع مشاركته العديد مع الاشخاص في وقت واحد ، والاطلاع على العديد من البرامج والمنشورات التي تاخذ وقتا طويلا بالقراءة والاطلاع ، والاندماج الكامل من قبل الطالب ع الفيس دون الشعور بالملل وبالساعات الطويلة ومشاهد الافلام الاباحية وغيرها التي تؤثر تأثيرا كبيرا على الطالب في هذه المرحلة وكثرة الاعلانات والاختراقات من العديد من قرصنة النت ،فهو ويوجه نحو الانحلال لعدم قدرته على ضبط مشاعره لصغر سنه وتغيرات المرحلة التي يمر بها. مع غياب رقابة ودور الاسرة .

التوصيات:

- ١- يؤمل ان يتم التنسيق بين الجامعة وأصحاب الاختصاص لوضع الحلول المناسبة لا شغال اوقات فراغ الطلاب بالشكل المفيد .
- ٢- يجب الأخذ بعين الاعتبار التأثير الكبير على فئة الشباب من سوء استخدام مواقع التواصل.
- ٣- يؤمل من الجامعات التعاون بتحديد برامج قادرة على خلق جيل يعرف كيف يستفيد من التقدم العلمي بشكل بناء.
- ٤- العمل على نشر الوعي بين الطلاب فاعلم سلاح ذو حدين وكيف لابناءنا الاستفادة من كل جديد وتوجيه نحو البناء والتقدم .

المراجع

١. ورقله ،نادية (٢٠١٢) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي ،جامعه الجلفة ، الجزائر .
٢. الشهري،حنان (٢٠١٣) اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية في الفيس واتوتير ،جامعه الملك عبد العزيز .
٣. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، تاريخ الطبعة
٤. الغزالي، محمد، خلق المسلم، ص١٢ .
٥. الريماوي، محمد ياسين، دليل المنهاج التربوي الشامل في الإسلام، ط١ ٢٠١١ .
٦. الألباني، محمد ناصر، سلسلة الأحاديث الصحيحة، ٣٩٠ .
٧. زين العابدين، فاطمة، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في القيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعات الأردنية: دراسة اجتماعية، الجامعة الأردنية، ٢٠١٣ .
٨. الدليمي، عبد الرزاق، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، دار المسيرة:عمان ط١ (٢٠١٢) ص٨١ .
٩. مشاركة، د.تيسير، مبادئ في الاتصال، دار أسامة، ط١ (٢٠١٣)، ص٤٥ .

10. AlSaggaf Yeslam(2004)TheEffect of Online community on offline community in Saudia Arabia School of Information studies Charles stsrst university Australia.

11. Spectrum Puplication (2010) - Facebook and the technology revolution N,Y، Aren Karbnsky

-المراجع الكترونية :

- تويتر، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٦/١٢/٢٦ من:

12. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1>

- نشأه وتاريخ التليجرام ومزايا التليجرام ، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٦/١١/٢٩ من:

13. <http://www.almasiamarketing.com/>

- فيس بوك، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٥ من :

14. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B3_%D8%A8%D9%88%D9%83

- سنا بشات، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٥ من:

15. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%86%D8%A7%D8%A8_%D8%B4%D8%A7%D8%AA

- واتسآب، تم استرجاعها بتاريخ ٢٠١٦/١٢/١٥ من:

16. https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%A7%D8%AA_%D8%B3%D8%A2%D8%A807 www.arabrcrc.org/getattachment/7e0c947e-ae6f17.

- mawdoo3.com ٢٠١٦/٠١/ ٠٨

1. ٢٠١٥ \١١\٣ <https://aitnews.com>: http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%8A%D8%AA%D8%B1>

٢٠١٣\٢\٤ mogtamaa.telecentre.org/profiles/blogs/2487793:BlogPost:80067

<http://www.arageek.com/tech/2016/06/30/snapchat-story.htm><https://www.ts3a.com/?p=5167>